والشهب ردت كل شيطان رجا نحو السما وحارت الافكار وتنكست اصنام اهل الكفر
وانكسرت فليس يكسرها اجبار وعطيت مالم يعط بشر ولا ملك علا وعلا لك المقدار
وبعثت من خير المواطن كلها فزهت بك الانجاد والاغوار ونسخت كل شريعة للانبيا
فعلا الشرايع بحرها زخار وامرت حقا بالجهاد فلم تزل بالقوم كاسات المنون تدار
فتركتهم صرعى على وجه الثرا وديارهم بعد العمار قفار والرايات بحطها وكسرتها
دارت عليهم حيثما قد داروا والنار موعدهم غدا بجحدهم الهدا لم يخش من مولاه جبار
وهدمت بالحكمات كل موحد بحلوله التوحيد والاقرار كم معجزات بينات حزتها
دهشت لها الالباب والابصار ربها رقيت على جميع الانبيا وبذكرها تتحدث السمار
ان كان ادم عند اناب لربه فاجابه وقال يا غفار فتقبل المولى الكريم متابه
وهداه وهو الغافر الستار فانت قد غفر الاله لك الذي قد سبقا واخرت يا مختار
اوكان ادريس ارتقى ارج العلا ودنت مساعيه له الاقدار في جنة طابت وطاب نعيمها
ولقد جرت من تحتها الانهار فلقد رقيت لمستوى من دونه الاملاك والافلاك والادوار
اوكان نوح بعد انذار دعا ودعاه هلكت به الاشرار وانام الطوفان اغرقهم فلم
يلبثهم عين ولا اثار انت الذي كانت به دعوتك الهدا لمن اهتدا وعداهم الامار
اوكان صالح كذبته ثمود او في عقر ناقته سيحي جاروا ودهي ولم يخش الاله لعقرها
اشقى الورى وهو اللعين قدار كانت بكم النحقق بمعجزة له ظهرت فاهدا لهم الاظهار
فالنبي قد جا البراق ركبته وسريت والاملاك حولك ساروا اوكان ابراهيم لما كسر الاصنا
حارت قومه الفجار القوه في نار واي نار فرجعت له ذات ولا اضرار
والنار صارت روضة بعد اول نحره وازهت حولها الازهار فلكم خبت نارها قد اشتعل
اطفا لظاها منك الانوار ولقد اظلك في الهجير غمامة من حيث سرت فظلها سيار
اوكان اسماعيل ادركه الفدا بالاذبح من رب هو القهار فانت افدتك الكرام بمالها
من ان يسوك ماكر غدار في ليلة جمعتهم بهي دارها ان يقتلوك وقد دهاهم عار
وانام ابليس ايقظهم وقد شاهت وجوه منهم واحتاروا فاستنطوا ما نوم عقلهم فلم
يجدوك بل قالوا هو النبي ... كذبوا بالحق لما جاءهم فلهم عذاب واصب ودمار
او

اوكان لوط من ابانه قومه جهرا وادلم يتفقهم الانذار
فدعا لمولاه فعمهم البلا فقلبت بهم ارض لهم وديار
فلقد دعوت كسبوم بهم دعوة مقبولة فتكت بها الكفار
حتى الثلى كجمال في يوم الوغا والنقع ثار وزمجت الابجار
وارشتهم كاسا بالترانعرمتهم والنار موعدهم وبيس الدار
وتركتهم بالمرهفات وبالقنا يرجو النجاة ومالهم انصار
اوكان يعقوب بنور ابيضت عيناه لما جاه استبشار
فلقد اردت على قتادة عينه بعد العمى وعنوالهائذكار
اوكان يوسف حسنه فتن الورى واذا بدا دهشت به النظار
فانت كل الحسن حقا حزته والحسن حقا منك يستعار
اوكان ايوب شفي من دايه وهو النبي الشاكر الصبار
قد وربه اشكا اشكوا اليك لقاانهم نزلت ورزالت عنهم الاقطار
اوكان موسى حين ناجي ربه سمع الخطاب واودع الاسرار
فلقد رايت الله ربك جهرة وبلغت ما لم يجر ما تختار
فقبا ترترب لم يثرب كشفت به لجنابك الاستار
اوكان يوسف بالعصا في حجره فتفجرت انها رها انهار
انت الذي من بين اصابعه تفجرت منها حنينك كانها مدرار
اوكان عيسى يشق بحرا بالعصا فانت قد شق لك الاقمار
اوكان انطقها منتقى حية شيء بانت سعى لك الاشجار

Copyright © King Saud University